



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2017

تقرير حقوقي يوثق

قصف منازل آل جبار وقتل الأطفال والنساء

منطقة المهاذر - مديرية سحار - صعدة

٢ ديسمبر ٢٠١٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق
واقعة قصف منازل آل جसार وقتل الأطفال والنساء
منطقة المهاذر - مديرية سحار - صعدة
بتاريخ ٢ ديسمبر ٢٠١٧م**

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة معالجة وإخراج البيانات

فهرس التقرير:

- ٤.....ملخص:
- ٤.....تفاصيل الواقعة:
- ٤.....إفادات الضحايا والشهود
- ٦.....نتائج الواقعة:
- ٧.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٧.....توصيات المركز:
- ٨.....ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
- ٩.....ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
- ١٠.....الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

طيران التحالف السعودي يرتكب جريمة إبادة بشرية باستهداف أسرة مجاهد ممد جسر بأربع غارات جوية نتج عنها مقتل الأطفال والنساء وجرح رب الأسرة واثنين من أحفاده في الساعة السادسة مساء يوم السبت الموافق ٢٠١٧/١٢/٢م.

تفاصيل الواقعة:

تفاصيل الواقعة:



انتشال ضحايا الواقعة من تحت الأنقاض

ثلاث منازل مدنية يسكنها المواطن مجاهد جسر وعوائل أبنائه ناصر وعبدالعالم استهدفها طيران تحالف العدوان السعودي بأربع غارات في الساعة السادسة مساء السبت أثناء تواجد الأطفال والنساء في المنازل حيث شن الطيران غارتين استهدفت منزل ناصر مجاهد جسر وغارة استهدفت منزل والده المجاور له والغارة الرابعة استهداف منزل عبدالعالم.

نتج عن الغارتين الأولى مقتل جميع أفراد عائلة ناصر مجاهد حيث قتلت الأم وأبنائها الأربعة المتوفي والدهم قبل سنة بسبب قصف الطيران ، الغارة الثالثة استهدفت المنزل المجاور الساكن فيه رب الأسرة مجاهد ونتج عنها تدمير المنزل ومقتل تقي وزوجته وأطفاله وأخواته وجرح رب الأسرة المسن الغارة الرابعة استهدفت منزل عبدالعالم ونتج عنها مقتل أطفاله وجرح ثلاثة آخرين من أفراد العائلة ونفوق المواشي وتدمير السيارات.

إفادات الضحايا والشهود

إفادات الضحايا والشهود

الضحية عبدالعالم مجاهد جسر يصف لنا بعض تفاصيل الواقعة بقوله:

كان الوقت بعد المغرب وقبل صلاة العشاء وأنا كنت خارج المنزل في المزرعة وكان أطفالتي وزوجتي في المنزل وكان والدي وأخواتي وأخواني وأبناء أخواني داخل منازلنا حينها سمعت الطائرة والتي شنت أربع غارات استهدفت منازلنا الثلاثة التي نسكن فيها أنا ووالدي وعائلات أخواني ناصر وتقي دمر

منزلي وقتل طفلين فيه وقتلت زوجتي وإخواني تقي وناصر وقتل جميع أبناء أخي ناصر طفلتين بناتي وأخواتي قتلين بسبب القصف إجمالي الضحايا ١٤ قتيل و٣ جرحى أغلبهم أطفال ونساء ليس لهم ذنب ولا يوجد أي سبب لقصف منازلنا فنحن مدنيين مزارعين ولا يوجد بجوارنا أي مواقع عسكرية أو مخازن سلاح ، وأضاف قائلاً في اليوم التالي عاود الطيران القصف بغارة استهدفت وسط منازلنا المدمرة ، اتلفت الغارات كل شيء وقتل ٤٠ رأس غنم واتلاف ثلاث سيارات سيارتين شاص وسيارة هيلوكس كانت بجوار المنزل. وذكر لنا أسماء الأطفال والنساء القتلى والجرحى حسب الكشف المرفق.

ماجد مجاهد محمد جيسار، من أفراد العائلة المنكوبة أفادنا بقوله:



أحد الجرحى يتلقى العلاج

كنت خارج المنزل بعد المغرب وفاجأنا الطيران قبل صلاة العشاء بشن أربع غارات استهدفت منازلنا ودمرت منزل والدي ومنزليين لأخواني أخي الشهيد ناصر كان قل قتل قبل سنة وأجهزت الغارتين على جميع أسرته ، زوجته وأربعة أطفاله ، دمرت الغارات المنزل على رؤوسهم وأحالتهم إلى أشلاء متناثرة.

الغارة الثالثة استهدفت منزل والدي المجاور ودمرت على رؤوس من

فيه وقتل أخي تقي وزوجته وطفليه وقتل أخواتي وجرح والدي وطفلين آخرين ، نتج عن القصف مقتل ١٤ شخص أغلبهم أطفال وجرح ثلاثة آخرين كما دمرت الغارة الرابعة منزل أخي عبدالعالم على رؤوس من فيه وقتلت طفلين أبناء أخي وزوجته ، أصيب أبي بجروح خطيرة واتلفت كل شيء داخل المنازل المستهدفة حتى الأغنام قتلها الطيران ، ثلاث سيارات أحرقت لم نعد نملك شيء بسبب العدوان ، لا أعلم سبب بيرر قصف منازل المدنيين وقتل الأطفال والنساء فيها.




شاهد آخر، فيصل جيسار محمد جيسار، أفادنا بقوله:

كنت أثناء القصف على بعد من المنازل سمعت الطيران يحلق وسمعت انفجار الغارات أسرع على الفور عقب القصف مباشرة ووصلت قبل أي شخص وكانت الغارات قد دمرت ثلاثة منازل تابعة لعمي مجاهد وأبنائه عبدالعالم وناصر على من فيها من الأطفال والنساء وتسبب القصف في إبادة أسرة ناصر مجاهد وإبادة أسرة تقي مجاهد حيث قتل تقي وزوجته وأطفاله وقتل جميع أطفال ناصر وزوجته الأم وأطفالها قتلوا جميعاً ودمرت الغارات منازل عبدالعالم وقضت على طفلين أبنائه قمت بإسعاف الجرحى وكان الوضع سيئاً للغاية كانت أشلاء الأطفال تحت الأنقاض ١٤ طفل وامرأة قتلوا وجرح عمي وطفلين من أفراد العائلة جميع الضحايا من عائلة عمي اثنين أبنائه قتل جميع أفرادها ارتكب الطيران




جريمة إبادة بشرية ودمر ثلاثة منازل واتف كل ما فيها حتى الأغنام قتلت والسيارات الثلاث اُتلفت ، لا يوجد أي سبب يبرر قصف منازل المدنيين وقتل الأطفال والنساء ، كان القصف بشكل مباشر استهدف المنازل بدون أي ذنب.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
١٤	١	٣	١٠	القتلى
3	٢		١	الجرحي

المنشآت المدنية:

			تدمير
٣	١	٣	

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المنزل الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والمنزل هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مالكة أحمد الخولاني	أنثى	٢١	قتيلة	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٢	عبدالفتاح ناصر مجاهد جسر	طفل	٧	قتيل	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٣	بناء ناصر مجاهد جسر	طفلة	٦	قتيلة	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٤	سباء ناصر مجاهد جسر	طفلة	٥	قتيلة	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٥	نداء ناصر مجاهد جسر	طفلة	٤	قتيل	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٦	تقي مجاهد محمد مطلق جسر	رجل	٢٢	قتيلة	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٧	شيخة ناقد الفروي	أنثى	٢٠	قتيل	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٨	صمود تقي مجاهد جسر	طفلة	١٠.٥	قتيل	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٩	خديجة مجاهد محمد مطلق جسر	طفلة	١٢	قتيل	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
١٠	شرده مجاهد محمد مطلق جسر	أنثى	٢٢	قتيل	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
١١	هاجر حسين جبار المهذري	طفلة	١	قتيل	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
١٢	انتصار عبدالعالم مجاهد جسر	طفلة	١٤	قتيل	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
١٣	امزان عبدالعالم مجاهد جسر	طفلة	٥	قتيل	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
١٤	بشار عبدالله ناصر جسر	طفل	١٥	قتيلة	آل جسر المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حمزة عبدالعالم مجاهد جيسار	طفل	١٤	جريح	آل جيسار المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٢	حسين مجاهد محمد جيسار	طفل	١٦	جريح	آل جيسار المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٣	مجاهد محمد مطلق جيسار	ذكر	٦٦	جريح	آل جيسار المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مجاهد محمد مطلق جيسار	منزل	١	كلي	المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٢	عبدالعالم مجاهد محمد جيسار	منزل	١	كلي	المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٣	ناصر مجاهد محمد جيسار	منزل	١	كلي	المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٤	مجاهد محمد مطلق جيسار	سيارة هيلوكس	١	اتلاف	المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٥	مجاهد محمد مطلق جيسار	سيارة شاص	١	اتلاف	المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٦	مجاهد محمد مطلق جيسار	سيارة شاص	١	اتلاف	المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢
٧	مجاهد محمد مطلق جيسار	رأس غنم	٤٠	قتل	المهاذر	الموقر	٢٠١٧/١٢/٢

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء